



# منقوص مولد لخدومنا الكبير الإمام زين الدين أحمد بن علي المعبري الشافعي الهندي

طبعه الراجي لعفو ربه الكريم حسين الباقي غفر الله له ولمن ساعده  
في إصداره ولوالدينا ولأساتيدنا ولأهلينا ولجميع المسلمين آمين

[www.sysajman.org](http://www.sysajman.org)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَطْلَعَ فِي  
شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ قَمَرَ نَبِيِّ  
الْهُدَى وَأَوْجَدَ نُورَهُ قَبْلَ  
خَلْقِ الْعَالَمِ وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
○ أَخْرَجَهُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ

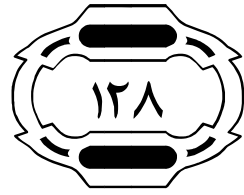
كَمَا قَدَّرَ وَأَبْدَى ۝ وَالْبَسَهُ  
خِلْعَةً الْجَمَالِ الَّتِي لَمْ  
يُلْبِسْهَا أَحَدًا ۝ فَوُودَ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِوَجْهِهِ  
أَخْجَلَ قَمَرًا وَفَرَّقَ أَلَا هُوَ  
الَّذِي تَوَسَّلَ بِهِ آدَمُ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ وَافْتَخَرَ بِكَوْنِهِ وَالِدًا  
وَاسْتَغَاثَ بِهِ نُوحٌ عَلَيْهِ

السَّلَامُ فَتَجَى مِنْ الرَّدَى  
وَكَانَ فِي صُلْبِ إِبْرَاهِيمَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ أُلْقِيَ فِي  
النَّارِ فَعَادَ وَصَارَ لَهَا  
مُخْمَدًا ٠ وَرَأَتْ أُمُّهُ آمِنَةً  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ حَمَلَتْ  
بِهِ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ مَدَدًا ٠  
وَدَخَلَ عَلَيْهَا الْأَنْبِيَاءُ وَهُمْ

يَقُولُونَ لَهَا إِذَا **وَضَعْتَ**  
**شَّمْسَ** **الْفَلَاحِ** **وَالْهُدَى**  
**فَسَمِيهِ** **مُحَمَّدًا** **صَلَّى** **اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ** **وَالِآلِهِ** **وَسَلَّمَ** . **قَالَ** **اللَّهُ**  
**عَزَّ وَجَلَّ:**

**لَقَدْ**  
**جَاءَ** **كُمُ**  
**رَسُولٌ** **مِّنْ** **أَنفُسِكُمْ**  
**عَزِيزٌ** **عَلَيْهِ** **مَا** **عَنِتُّمْ**

حَرِيصٌ  
بِالْمُؤْمِنِينَ  
عَلَيْكُمْ  
رَأَوْفٌ  
رَحِيمٌ



وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
قَالَ كُنْتُ نُورًا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَلْفِي عَامٍ

يُسَبِّحُ اللهَ ذَلِكَ النُّورُ  
وَتُسَبِّحُ الْمَلَائِكَةُ بِتَسْبِيحِهِ  
فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ ألقى ذَلِكَ  
النُّورَ فِي طِينَتِهِ فَأَهْبَطَنِي  
اللَّهُ فِي صُلْبِ آدَمَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ إِلَى الْأَرْضِ وَجَعَلَنِي  
فِي السَّفِينَةِ فِي صُلْبِ نُوحٍ

عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجَعَلَنِي فِي  
صُلبِ الْخَلِيلِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ حِينَ قُذِفَ بِهِ فِي  
النَّارِ ۝ وَلَمْ يَزَلْ يَنْقُلُنِي  
رَبِّي مِنَ الْأَصْلَابِ الْكَرِيمَةِ  
الْفَاخِرَةِ إِلَى الْأَرْحَامِ الزَّكِيَّةِ  
الطَّاهِرَةِ حَتَّى أَخْرَجَنِي اللَّهُ



مِنْ بَيْنِ أَبَوَيْ<sup>٢٧</sup> وَلَمْ يَلْتَقِيَا  
عَلَى سِفَاحِ قَطُ<sup>٢٨</sup> ٠

الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَالسَّلَامُ عَلَى الرَّسُولِ  
الشَّفِيعِ الْأَبْطَحِي وَالْحَبِيبِ الْعَرَبِيِّ

أَنْتَ تَطْلُعُ بَيْنَنَا فِي الْكَوَاكِبِ كَالْبُذُورِ  
بَلْ وَأَشْرَفُ مِنْهُ يَا سَيِّدِي خَيْرَ النَّبِيِّ

أَنْتَ أُمُّ<sup>٢٩</sup> أُمُّ أَبٍ<sup>٣٠</sup> مَا رَأَيْنَا فِيهِمَا  
مِثْلَ حُسْنِكَ قَطُ<sup>٣١</sup> يَا سَيِّدِي خَيْرَ النَّبِيِّ

أَنْتَ مُنْجِينَا غَدًا مِنْ شَفَاعَتِكَ الصَّافَا  
مَنْ لَنَا مِثْلُكَ يَا سَيِّدِي خَيْرَ النَّبِيِّ

إِرْتَكَبْتُ عَلَى الْخَطَا غَيْرَ حَصْرٍ وَعَدَدٍ  
لَكَ أَشْكُو فِيهِ يَا سَيِّدِي خَيْرَ النَّبِيِّ

إِنَّا نَرْجُو إِلَى كَأْسِ حَوْضِكَ لِالْعَطَشِ  
يَوْمَ نَشْرُ كِتَابِي يَا سَيِّدِي خَيْرَ النَّبِيِّ

الشَّفَاعَةُ هَبْ لَنَا فِي الْقِيَامَةِ مُشْفِقًا  
وَإِهْ لَنَا إِنْ ضَاعَ يَاسَيْدِي خَيْرَ النَّبِيِّ

الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ كُلَّ وَقْتٍ دَامَ مَا  
لَا حَ نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ سَيْدِي خَيْرَ النَّبِيِّ

رَوَى كَعْبُ الْأَحْبَارِ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ . لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ  
تَعَالَى إِظْهَارَ النُّورِ

الْمَخْزُونِ وَإِبْرَازِ الْجَوْهَرِ  
الْمَكْنُونِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِلَى  
بَطْنِ أَمِنَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
○ أَطْهَرَ فِتَاتٍ فِي الْعَرَبِ  
وَذَلِكَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ مِنْ  
شَهْرِ رَجَبٍ أَمَرَ رِضْوَانُ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ ○ فَقَتَحَ أَبْوَابَ  
الْجَنَانِ وَتَزَيَّنَّتِ الْحُورُ

وَالْوُلْدَانُ وَدُقْتُ بِشَائِرُ  
الْأَفْرَاحِ وَزَهَرَتْ كَوَاكِبُ  
الصَّبَاحِ ۝ وَتَادَى مُنَادٍ فِي  
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ  
النُّورَ الْمَكْنُونِ مِنْهُ سَيِّدُ  
الْبَشَرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي بَطْنِ أَمِنَةٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا قَدْ اسْتَقَرَّ ۝ وَلَمَّا

انْتَقَلَ نُورُ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ  
عَبْدِ اللَّهِ إِلَى بَطْنِ أَمِنَةٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِهْتَرَأَ  
الْعَرْشُ طَرِبًا وَاسْتَبَشَّارًا ٥

وَزَادَ الْكُرْسِيُّ هَيْبَةً وَوَقَّاراً  
٥ وَامْتَلَأَتِ السَّمَاوَاتُ  
أَنْوَاراً وَضَجَّتِ الْمَلَائِكَةُ

تَهْلِيلًا وَاسْتِغْفَارًا ۝

فَأَصْبَحَتْ آمِنَةً رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا تِلْكَ اللَّيْلَةُ وَالْأَنْوَارُ

تُلُوحٌ فِي جِبْهَتِهَا الْمُؤْتَمِنَةُ

وَأُمِنَتْ بِهِ مِنَ الْمَخَافِ

الْكَامِنَةِ وَظَهَرَتْ لِانْتِقَالِ

نُورِهِ الْآيَاتِ وَتَبَاشَّرَتْ بِهِ

جَمِيعُ الْمَخْلُوقَاتِ ۝ وَلَمَّا

حَمَلْتُ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي رَجَبِ الْهَنَاءِ  
بُشِّرْتُ فِي شَعْبَانَ بِنَيْلِ  
الْمُنَا ۝ وَقِيلَ لَهَا فِي  
رَمَضَانَ لَقَدْ حَمَلْتَ  
بِالْمُطَهَّرِ مِنَ الدَّنَسِ وَالْخَنَاءِ  
۝ وَسَمِعَتِ الْمَلَائِكَةَ فِي  
شَوَّالٍ يُبَشِّرُونَهَا بِالظَّفَرِ



بَغَايَةِ الْمُنَا . وَرَأَتْ الْخَلِيلَ  
إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذِي  
الْقَعْدَةِ وَهُوَ يَقُولُ لَهَا  
أُبَشِّرِي بِصَاحِبِ الْأَنْوَارِ  
وَالْوَقَارِ وَالسَّنَا . وَأَتَاهَا  
فِي ذِي الْحِجَّةِ مُوسَى  
الْكَلِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .  
وَأَعْلَمَهَا بِرُتْبَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَجَآهِهِ الْأُسْنَى ۝ وَنَادَاهَا  
فِي مُحَرَّمٍ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ بِأَنَّ وَقْتَ وَلادَتِهَا قَدْ  
دَنَا ۖ وَاصْطَفَتْ الْمَلَائِكَةُ  
مَنْزِلَهَا فِي صَفَرٍ فَعَلِمَتْ أَنَّ  
مَوْعِدَ السُّرُورِ قَدْ قَرُبُ  
وَدَنَا ۝ فَلَمَّا هَلَّ رَبِيعُ الْأَوَّلِ

أَضَاءَتْ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ  
وَأَشْرَقَتِ الْبَيْتُ وَالصَّفَا ۝  
ثُمَّ لَمَّا جَاءَ وَقْتُ الْوِلَادَةِ  
وَخَرَجَ مَنشُورُ السَّعَادَةِ  
وَجَدَ بِأَمْنَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
أَمْرُ الْوِلَادَةِ وَحَانَ بُرُوزُ  
شَمْسِ السَّعَادَةِ تَلَأَّ الْحَقُّ  
نُورًا أَضَاءَ وَنُشِرَتْ لَهُ فِي

الْكَوْنِ أَغْلَامُ الرِّضَى ۝ وَإِذَا  
بِطَائِرٍ أُبْيَضَ قَدْ سَقَطَ مِنْ  
الْهَوَى فَمَرَّ بِجَنَاحِيهِ عَلَى  
بَطْنِ أَمِنَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
مُسْرِعًا فَضَرَبَهَا الْمَخَاضُ  
لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ الثَّانِي عَشَرَ  
مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ  
وَوَلَدَتْ صَبِيحَتَهَا نَبِيًّا

النُّقْلَيْنِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
أَجْمَعِينَ ۝

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
مُنْجِي الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمَ فِي غَدِ

وُلْدِ الْحَبِيبِ السَّيِّدِ الْمُتَعَبِّدِ  
وَالنُّورِ مِنْ وَجَنَاتِهِ يَتَوَقَّدُ

جَبْرِيلُ نَادَى فِي مَنَصَّةٍ حُسْنِهِ

هَذَا مَلِيحُ الْكَوْنِ هَذَا أَحْمَدُ

هَذَا كَحِيلُ الطَّرْفِ هَذَا الْمُصْطَفَى

هَذَا جَزِيلُ الْوَصْفِ هَذَا السَّيِّدُ

هَذَا جَمِيلُ النَّعْتِ هَذَا الْمُرْتَضَى

هَذَا مَلِيحُ الْوَجْهِ هَذَا الْأَوْحَدُ

هَذَا الَّذِي خُلِعَتْ عَلَيْهِ مَلَائِسٌ<sup>٢٤</sup>

وَنَقَائِسٌ<sup>٢٤</sup> فَتَظِيرُهُ لَا يُوجَدُ

قَالَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ بِأَسْرِهِمْ

وُلْدَ الْحَبِيبِ وَمِثْلُهُ لَا يُوْلَدُ

بُشْرَى لَأُمَّتِهِ بِرُؤْيَا وَجْهِهِ

هَذَا هُوَ الْجَاهُ الْعَظِيمُ الْأَزِيدُ

وَلَدَتْهُ مَخْتُونًا وَمَكْحُولًا كَمَا  
قَدْ جَاءَ فِي الْخَبَرِ الصَّحِيحِ الْمُسْنَدِ

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا عِلْمَ الْهُدَى  
مَا نَاحَ طَيْرٌ فِي الْعُصُونِ يُغَرِّدُ

وَرُويَ أَنَّ أَمِينَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا رَأَتْ حِينَ وَضَعَتْهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُورًا



أَضَاءَ لَهُ قُصُورٌ بَصْرِيٍّ مِنْ  
أَرْضِ الشَّامِ ۝ وَرَوِيَ أَنَّ  
أَمِينَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ  
لَمَّا وَضَعْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَدَدْتُ عَيْنِي لِأَنْظُرَ  
وَلَدِي فَلَمْ أَرَهُ ثُمَّ وَجَدْتُهُ فِي  
الْمِخْدَعِ وَهُوَ مَكْحُولٌ  
مَذْهُونٌ مَخْنُونٌ مَلْفُوفٌ

بِتُوبٍ مِّنَ الصُّوفِ الْأَبْيَضِ  
الَّذِينَ مِنَ الْحَرِيرِ يَفُوحُ  
الطِّيبُ مِنْ جَنَابِهِ فَجَعَلْتُ  
أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَإِذَا مُنَادٍ يُنَادِي  
أَخْفَوهُ عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ ۝  
قَالَتْ فَمَا كَانَ غَيْبُهُ  
وَحُضُورُهُ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ  
۝ وَلَمَّا كُنْتُ مُتَحِيرَةً مِنْ

ذَلِكَ إِذَا بِثَلَاثَةِ نَقَرٍ قَدْ دَخَلُوا  
عَلَيَّ كَأَنِّ وَجُوهَهُمْ أَقْمَارٌ  
وَفِي يَدِ أَحَدِهِمْ إِبْرِيْقٌ مِنْ  
الْفِضَّةِ وَمَعَ الْآخِرِ طُشْتٌ  
مِنَ الزَّبْرِجَدِ الْأَخْضَرِ وَفِي  
يَدِ الثَّالِثِ حَرِيرَةٌ بَيَضَاءُ  
مَطْوِيَّةٌ فَنَشَرَهَا فَإِذَا هِيَ  
خَاتَمٌ يُحِيرُ أَعْيُنَ النَّاطِرِينَ

مِنْ شِدَّةِ نُورِهِ حَمَلَ ابْنِي  
وَنَاولَهُ لِصَاحِبِ الطَّشْتِ  
وَأَنَا أَنْظَرُ إِلَيْهِ فَعَسَلَهُ مِنْ  
ذَلِكَ الْمَاءِ الَّذِي فِي الْإِبْرِيْقِ  
سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ لِصَاحِبِهِ  
إِخْتِمِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ بِخَاتَمِ  
النُّبُوَّةِ فَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدُ

أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
أَجْمَعِينَ ۝ وَقِيلَ لَمَّا وُلِدَ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
خَمَدَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ نَارُ فَارِسَ  
بَعْدَ الضَّرَامِ وَلَمْ تَكُنْ خَمَدَتْ  
قَبْلَ ذَلِكَ بِأَلْفِي عَامٍ ۝ وَارْتَجَّ  
إِيوَانُ كِسْرَى وَسَقَطَتْ مِنْهُ  
أَرْبَعُ عَشْرَةَ شُرَافَةً

وَعَاظَتْ بِحَيْرَةٍ سَاوَةً  
وَأَصْبَحَتْ أَصْنَامُ الدُّنْيَا كُلُّهَا  
مَنْكُوسَةً      ○      وَرُمِيَتْ  
الشَّيَاطِينُ مِنْ السَّمَاءِ  
بِالشَّهْبِ الثَّوَاقِبِ ○ وَانْبَجَحَ  
صُبْحُ الْحَقِّ وَبَطَلَ مَا كَانَ  
يَعْمَلُهُ كُلُّ كَاذِبٍ ○ وَرُويَ  
عَنْ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ أَنْ نَقْرَأَ مِنْ قُرْآنٍ  
كَانُوا عِنْدَ صَنَمٍ مِنْ  
أَصْنَامِهِمْ قَدْ اتَّخَذُوا ذَلِكَ  
الْيَوْمَ عِيدًا مِنْ أَيَّامِهِمْ  
يَنْحَرُونَ فِيهِ الْجَزُورَ  
وَيَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَقَدْ  
عَكَفُوا عَلَيْهِ يَخُوضُونَ  
وَيَلْعَبُونَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ

فَوَجَدُوهُ مَكْبُورًا عَلَىٰ وَجْهِهِ  
۝ فَأُنْكِرُوا ۖ عِنْدَ ذَلِكَ عَلَيْهِ  
وَرَدُّوهُ إِلَىٰ حَالِهِ ۖ فَأَنْقَلَبَ  
اِنْقِلَابَ صَاغِرٍ ۖ ففَعَلُوا ذَلِكَ  
ثَلَاثًا وَهُوَ لَا يَسْتَقِيمُ ۝ فَلَمَّا  
رَأَوْا ذَلِكَ أَبْدَوْا حُزْنًا وَتَأَلَّمَا  
وَأَصْبَحَ الْعِيدُ الَّذِي كَانُوا  
فِيهِ مَأْتِمًا ۝ فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ



الْحُوَيْرِثِ مَا لَهُ قَدْ أَكْثَرَ  
النَّكْسَ إِنَّ هَذَا لِأَمْرٍ حَدَثَ  
وَأَنْشَدَ وَقَلْبُهُ يَصْلَى بِالنَّارِ ۝

صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَزْكَى تَحِيَّةٍ  
عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ

أَيَا صَنَمَ الْعِيدِ الَّذِي صَفَّ حَوْلَهُ  
صَنَادِيدُ مَنْ وَقَدْ بَعِيدٍ وَمِنْ قُرْبِ

تَنَكَّسْتَ مَقْلُوبًا فَمَا ذَاكَ قُلْ لَنَا  
فَمِنْ حُزْنِنَا قَدْ دَرَّتِ الْعِيرُ بِالسُّحْبِ

فَإِنْ كُنْتَ مِنْ ذَنْبِ أَتَيْنَا فَإِنَّا  
نُبُوءُ بِإِقْرَارٍ وَنَلُوي عَنْ الذَّنْبِ

وَإِنْ كُنْتَ مَعْلُوبًا وَنُكِّسْتَ صَاغِرًا  
فَمَا أَنْتَ فِي الْأَوْتَانِ بِالسَّيِّدِ الرَّبِّ

تَرَدَّى لِمَوَلُودٍ أَضَاءَتْ بِنُورِهِ  
جَمِيعُ فِجَاجِ الْأَرْضِ خَوْفًا مِّنَ الرَّحْبِ

وَنَارُ جَمِيعِ الْفُرْسِ قَدْ خَمَدَتْ لَهُ  
وَقَدْ بَاتَ شَاهُ الْفُرْسِ فِي أَعْظَمِ الْكَرْبِ

فَيَا لُقْصَيَّ نِ ارْجِعُوا عَنْ ضَلَالِكُمْ  
وَهَبُّوا إِلَى الْإِسْلَامِ وَالْمَنْزِلِ الرَّحْبِ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ رَحِمَهُ اللَّهُ  
لَمَّا كَانَ الْيَوْمَ السَّابِعُ ذَبَحَ  
عَنْهُ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَقَامَ  
بِأَمْرِهِ كَمَا يَجِبُ وَدَعَى  
فَرِيضًا وَأَطْعَمَهُمْ وَأَكْرَمَهُمْ  
فَلَمَّا أَكَلُوا قَالُوا يَا عَبْدَ  
الْمُطَّلِبِ مَا سَمَّيْتَ ابْنَكَ قَالَ  
سَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا قَدْ  
رَغِبْتَ عَنْ أَسْمَاءِ آبَائِكَ  
قَالَ أَرَدْتُ أَنْ يَحْمَدَهُ مَنْ  
عَلَى الْغُبَرَاءِ ۝

مُحَمَّدًا سَمَّوْا نَبِيَّ الْهُدَى  
وَهُوَ أَحَقُّ النَّاسِ بِالْحَمْدِ  
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا أَشْرَقَتْ  
شَمْسُ الضُّحَى فِي ذَلِكَ السَّعْدِ

فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ ظُهُورِ  
أَسْرَارِهِ وَإِشْرَاقِ الْكَوْنِ  
بِأَنْوَارِهِ فَبَيْنَمَا آمِنَةٌ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا فِي بَيْتِهَا وَحِيدَةً  
مُسْتَأْنِسَةً بِبِرَكَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ فَرِيدَةٌ وَلَمْ  
تَشْعُرْ إِلَّا وَقَدْ أَشْرَقَ فِي  
بَيْتِهَا النُّورُ وَعَمَّهَا الْفَرَحُ

وَالسُّرُورُ وَأَقْبَلَتِ الْمَلَائِكَةُ  
وَالْحُورُ وَحَفَّ حُجْرَتَهَا  
أَنْوَاعُ الطُّيُورِ وَهِيَ تَسْمَعُ  
لِإِزْدِجَامِهِمْ وَاحْتِفَالِهِمْ  
بِقُدُومِ الْحَبِيبِ هَمْسًا وَكَيْفَ  
لَا وَسَيِّدُ الْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهَا أَمْسَى

○

صَلِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى

سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ وَالسَّرْجِ

إِنَّ بَيْتًا أَنْتَ سَاكِنُهُ

لَيْسَ مُحْتَاجًا إِلَى السَّرْجِ

وَجْهَكَ الْوَضَّاحُ حُجَّتُنَا

يَوْمَ يَأْتِي النَّاسُ بِالْحُجَجِ



وَمَرِيضًا أَنْتَ زَائِرُهُ

قَدْ أَتَاهُ اللَّهُ بِالْقَرَجِ

فَازَ مَنْ قَدْ كُنْتَ بَغِيَّتُهُ

وَسَمًا فِي أَرْفَعِ الدَّرَجِ

بِأَذِلٍّ فِي الْحُبِّ مُهْجَتُهُ

سَامِحًا بِالرُّوحِ وَالْمُهْجِ

يَا كَرِيمَ الْجُودِ رَاحَتُهُ

فَكَفَيْتَ الْبَحْرَ وَاللُّجَجَ

أَنْتَ مُنْجِينَا مِنَ الْخُرْقِ

مِنْ لَهَيْبِ النَّارِ وَالْأَجَجِ

دُنِّبْنَا مَا حِي لِيَمْنَعُنَا

مِنْ ذُرُوفِ الدَّمْعِ وَالْعَجَجِ

حُبُّكُمْ فِي قُلُوبِنَا مَخَوٌّ  
مِنْ رُئُوسِ الذَّنْبِ وَالْحَرَجِ

صَبِّحُكُمْ وَاللَّهُ لَمْ يَخِبِ  
لِكَمَالِ الْحُسْنِ وَالْبَهَجِ

إِنَّا نَرْجُو لِشَافِعِنَا  
لِصَلَاحِ الدِّينِ وَالنُّهَجِ

وَهُوَ نَجَّانَا مِنَ الْبُلُوَى  
طَيِّبُهُ فِي الْعَالَمِ الْأَرْج  
رَبِّ وَارْزُقْنَا زِيَارَتَهُ  
قَبْلَ قَبْضِ الرُّوحِ وَالْخُرُجِ  
صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى الْهَادِي  
لِسَبِيلِ الْحَقِّ وَالْفَرَجِ

قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى كَانَ إِلَى جَانِبِي رَجُلٌ  
ذِمِّيٌّ وَكُنْتُ فِي شَهْرِ رَبِيعِ  
الْأَوَّلِ أَدْعُو الْفُقَرَاءَ وَأَعْمَلُ  
مَوْلِدًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي ذَلِكَ  
الذِّمِّيُّ لِمَ تَفْعَلُ فِي هَذَا  
الشَّهْرِ دُونَ غَيْرِهِ؟ فَقُلْتُ

فَرَحًا بِمَوْلِدِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ  
وُلِدَ فِي هَذَا الشَّهْرِ فَجَعَلَ  
يَهْرًا بِي فَعَزَّ عَلَيَّ ذَلِكَ  
وَوَجَدْتُ مِنْ ذَلِكَ أَمْرًا  
عَظِيمًا فَلَمَّا نِمْتُ فِي تِلْكَ  
الَّيْلَةِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

الْمَنَامِ فَقَالَ لِي مَا بِكَ  
فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبْرِي مَعَ الدِّمِيِّ  
فَقَالَ لَا تَحْزَنْ فَإِنَّهُ يَأْتِي  
إِلَيْكَ غَدًا وَهُوَ مُؤْمِنٌ قَالَ  
فَاسْتَيْقِظْتُ وَقَدْ نَزَّائِدَ  
وَجَدِي وَأَنَا أَنْتَظِرُ أَنْجَارَ  
وَعَدِي وَسُحْبُ الْمَدَامِ قَدْ  
جَرَتْ عَلَى خَدِّي وَإِذَا

بِالْبَابِ يُطْرَقُ وَالذِّمِّيُّ يَقُولُ  
اِفْتَحْ فَقَدْ زَالَ صَدَى قَلْبِي  
إِنْ كَانَ الْحَبِيبُ قَدْ كَانَ  
عِنْدَكَ فَأَلْبَارِحَةَ قَدْ كَانَ  
عِنْدِي قَالَ فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ  
فَدَخَلَ وَهُوَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ



مَا شَأْنُكَ قَالَ رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ  
رَجُلًا حَسَنَ الْوَجْهِ طَيِّبَ  
الرَّائِحَةِ عَظِيمَ الْهَيْبَةِ أَرْجَّ  
الْحَاجِبِينَ سَهْلَ الْخَدَّيْنِ إِذَا  
تَكَلَّمَ فَعَلَيْهِ الْبَهَاءُ وَإِذَا  
صَمَتَ فَعَلَيْهِ الْوَقَارُ حُلُوُ  
الْمَنْطِقِ إِذَا طَلَعَ تَقُولُ هَذَا  
الْبَدْرُ الْمُنِيرُ وَإِذَا مَشَى

يَفُوحُ مِنْهُ الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ  
مَا أَحْسَنَ وَجْهَهُ وَمَا أَطْيَبَ  
رَائِحَتَهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَقْبِلَ يَدَيْهِ  
قَالَ أَتُقْبِلُ يَدَيَّ وَأَنْتَ عَلَى  
غَيْرِ دِينِي؟ فَقُلْتُ مَنْ أَنْتَ  
الَّذِي مَنْ اللَّهُ عَلَيَّ بِكَ قَالَ  
أَنَا الَّذِي أَرْسَلْتُ رَحْمَةً  
لِلْعَالَمِينَ أَنَا سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ

وَالْآخِرِينَ أَنَا مُحَمَّدٌ خَاتِمُ  
النَّبِيِّينَ وَرَسُولُ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَتَحَ يَدَيْهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَعَانَقَنِي ثُمَّ قَالَ هَذِهِ الْجَنَّةُ

وَذَاكَ الْقَصْرُ لَكَ فَقُلْتُ مَا  
عَلَامَةٌ ذَلِكَ قَالَ أَنْ تَمُوتَ  
غَدًا قَالَ صَاحِبُ الْحِكَايَةِ  
فَبَيْنَمَا هُوَ يُحَدِّثُنِي وَإِذَا  
بِالْبَابِ يُطْرَقُ وَقَائِلٌ يَقُولُ ۝

إِنْ كُنْتَ أَنْتَ حُظِيتَ يَوْمًا بِاللِّقَا  
زَالِ الْجَفَا عَنَّا وَقَدْ زَالَ الشَّقَا

فَقُلْتُ لَهُ مَنْ هُوَ لَاعٍ قَالَ  
زَوْجَتِي وَابْنَتِي قَالَ فَدَخَلْنَا  
وَهُمَا تَقُولَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُمَا كَيْفَ  
إِيمَانُكُمَا قَالَتَا رَأَيْنَاهُ كَمَا  
رَأَيْتَ رَأَيْ عَيْنٍ وَإِنْ كَانَ  
وَعَدَكَ بِقَصْرِ فَقَدْ وَعَدَنَا

بِقَصْرَيْنِ قَالَ فَمَاتَ الرَّجُلُ  
فِي الْوَقْتِ وَفِي الْغَدِ مَاتَتْ  
ابْنَتُهُ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ  
مَاتَتْ زَوْجَتُهُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ  
تَعَالَى وَرَحِمَنَا مَعَهُمُ الْحَمْدُ  
لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنْ أُمَّةٍ  
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَعَقَلَ  
عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
مُنْجِي الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمَ فِي غَدٍ

أَحْيَى ربيعَ القلبِ شهرَ المولدِ  
كُلَّ الأنامِ بِذِكْرِ مَوْلِدِ أَحْمَدِ

جَاءَتْ لِمَوْلِدِهِ الشَّرِيفِ بَشَائِرُ  
وَحَوَارِقُ الْعَادَاتِ لَيْلَةَ مَوْلِدِ

آيَاتُهُ وَالْمُعْجَزَاتُ كَثِيرَةٌ  
شَهِدَتْ بِصِحَّتِهَا عُقُولُ الْحُسَدِ

الْبَدْرُ شَقَّ بِأَمْرِهِ وَالشَّمْسُ إِذْ  
غَرُبَتْ لَهُ رُدَّتْ بَغِيرَ تَرَدُّدِ



وَالْوَحْشُ وَالْأَشْجَارُ قَدَسَّجَدَتْ لَهُ  
وَعَلَيْهِ قَدَسَّ لَمَنْ بَعْدَ تَشْهَدِ

وَمِنْ الْيَسِيرِ سَقَى وَأَطْعَمَ جَيْشَهُ  
حَتَّى اكْتَفَوْا وَيَسِيرُهُ لَمْ يَنْقُدِ

وَلَهُ الْوَسِيلَةُ وَالْفَضِيلَةُ وَالْعُلَى  
وَمَقَامُهُ الْمَحْمُودُ يَوْمَ الْمَوْعِدِ

أَوْصَافُهُ مَا يَنْتَهِي تَعْدَادُهَا  
فَالْمَدْحُ يَقْصُرُ عَنْ بُلُوغِ الْمَقْصِدِ

يَاسَيِّدَ السَّادَاتِ حِنُّكَ قَاصِدًا  
أَرْجُو حِمَاكَ فَلَا تُخَيِّبْ مَقْصِدِ

قَدْ حَلَّ بِي مَا قَدْ عَلِمْتَ مِنَ الْأَذَى  
وَالظُّلْمِ وَالضُّعْفِ الشَّدِيدِ فَأَسْعِدِ

مَالِي سِوَى حُبِّي لَدَيْكَ وَسِيْلَةٌ  
فَإَمْنُنْ عَلَيَّ بِفَضْلِ جُودِكَ أَسْعِدِ

إِنِّي نَزِيئُكَ وَالنَّزِيلُ لَدَيْكَ يَا  
خَيْرَ الْأَنَامِ بِكُلِّ خَيْرٍ يَعْتَدِ

فَعَلَيْكَ مِنَّا كُلُّ وَقْتٍ دَائِمًا  
أَزْكَى الصَّلَاةِ مَعَ السَّلَامِ السَّرْمَدِ

وَعَلَىٰ صَحَابَتِكَ الْكَرَامِ جَمِيعِهِمْ  
وَالْتَّابِعِينَ لَهُمْ بِخَيْرٍ فَاجْهَدْ

## دعاء

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
حَمْدًا يُؤَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِي  
مَزِيدَهُ ۝ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ  
وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَأَنْتَ

الْمُسْتَعَانُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ  
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ۝  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُنْجِينَا بِهَا مِنْ  
جَمِيعِ الْأَهْوَالِ وَالْبَلِيَّاتِ ۝  
وَتُسَلِّمُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ  
الْأَسْقَامِ وَالْآفَاتِ ۝ وَتُطَهِّرُنَا  
بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ ۝

وَتَغْفِرُ لَنَا بِهَا جَمِيعَ  
الْخَطِيئَاتِ ۝ وَتَقْضِي لَنَا بِهَا  
جَمِيعَ الْحَاجَاتِ ۝ وَتَرْفَعُنَا  
بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ ۝  
وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ  
مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي  
الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ ۝  
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ

تَسْلِيماً كَثِيراً ۝ اللَّهُمَّ إِنَّا  
نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ  
وَبِحَاهِ نَبِيِّكَ الْكَرِيمِ وَوَلِيِّكَ  
الْعَظِيمِ ۝ أَنْ تُكَفِّرَ عَنَّا  
الدُّنُوبَ وَتَسْتُرَ الْعُيُوبَ  
وَتُحَسِّنَ الْأَخْلَاقَ وَتُوسِّعَ  
الْأَرْزَاقَ وَتَشْفِيَ الْأَسْقَامَ  
وَتُعَافِيَ الْأَلَامَ ۝ وَأَنْ تَدْفَعَ

عَنَّا وَعَنْ أَهْلِ بَلَدِنَا وَبَيْنَتِنَا  
هَذَا السُّمُّ النَّاقِعَ وَالِدَاءَ  
الْقَامِعَ وَالْوَبَاءَ الْقَاطِعَ إِنَّكَ  
مُجِيبٌ سَامِعٌ ۝ وَأَنْ تُصْرِفَ  
عَنَّا الطَّاعُونََ وَالْبَلَاءَ  
وَتَعْصِمَنَا مِنْ أَنْزَالِ قَهْرِكَ  
وَالْوَبَاءَ ۝ وَتَحْتَجِبَنَا بِنُورِكَ  
مِنْ شَرِّ عَدُوِّنَا وَشَرِّ



الْمَلْعُونُونَ وَمِنْ شَرِّ الْوِبَاءِ  
وَالطَّاعُونَ ○ اللَّهُمَّ لَا  
تُؤْخِذْنَا بِسُوءِ أَفْعَالِنَا وَلَا  
تُهْلِكْنَا بِخَطَايَانَا ○ اللَّهُمَّ إِنَّا  
نَسْأَلُكَ أَنْ تُعِيدَنَا مِنْ عَذَابِ  
الْقَبْرِ وَتُؤْمِنَنَا مِنَ الْفَرَعِ  
الْأَكْبَرِ وَتُنْجِيَنَا عَنْ دَارِ  
الْبَوَارِ ○ وَتُسْكِنَنَا الْفِرْدَوْسَ

مِنْ دَارِ الْقَرَارِ بِحَقِّ سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَالِهِ الْأَبْرَارِ ۝ آمِينَ  
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ  
۝ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ  
خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى  
آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ۝

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ  
الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ  
وَسَلَامٌ عَلَى  
الْمُرْسَلِينَ  
وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

[www.sysajman.org](http://www.sysajman.org)